سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE CURRENT

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 88 | الجمعة 2013/5/31

النظام يحصد أوراح 118 مدنياً والجيش الحر يعزز تواجده في القصير

قالت لجان التنسيق المحلية أنها ومع انتهاء يوم أمس الخميس استطاعت توثيق 118 شهيدا سقطوا في سوريا بينهم خمسة أطفال، وسبع سيدات، وشهيدين تحت التعذيب، وأضافت اللجان في تقريرها أن خمسة وأربعين شهيدا سقطوا في دمشق وريفها، وثلاثة وعشرين شهيدا في حلب، وواحد وعشرين شهيدا في حمص، وعشرة شهداء في درعا، وتسعة شهداء في إدلب، وستة شهداء في حماة، وشهيدين في ديرالزور، وشهيد في كل من القنيطرة والرقة.

كما وثقت اللجان 349 نقاط للقصف، حيث سجلت غارات الطيران الحربي في 37 نقطة كان أعنفها على المليحة بريف دمشق حيث تعرضت لست عشرة غارة جوية، أما القصف بالبراميل المتفجرة فقد سجل في ربيعة باللاذقية، كما تم رصد استخدام صواريخ أرض أرض على القصير بحمص.

أما القصف الصاروخي فقد سجل في89 نقطة، القصف بقذائف الهاون في 97 نقطة، والقصف المدفعي في 121 نقاط على مناطق مختلفة من سوريا.

كما اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 142 نقطة قام من خلالها في حلب بقصف تجمعات للشبيحة في بلدات نبل والزهراء بقذائف الهاون، وقصف شبيحة النظام المتواجدين في مشفى الكندي، كما استهدف قوات النظام في حي الخالدية وحقق اصابات مباشرة.

وفي حماة استهدفت كتائب الجيش الحر حاجز المبطن بصواريخ محلية الصنع، ودمرت دبابة وراجمة صواريخ بصواريخ كونكرس في قريه الفان الشمالي، وقتلت خمسة عناصر من شبيحة النظام في قريه الزغبة كما دمر سيارة مزودة برشاش دوشكا في كمين نصبته لقوات النظام بين معرشحور ومروويد، كما استهدفت تجمعا لقوات النظام في حاجز المبطن بصواريخ محلية الصنع.

وفي درعا استهدف الجيش الحر مضاد طيران متواجد على أحد الأبراج في قلعة بصرى الشام بصواريخ محلية الصنع، كما استهدف قوات النظام المتواجدين على حاجز السنتر في النعيمة، وفي الرقة استهدف الجيش الحر الفرقة 17 بقذائف الهاون كما استهدف الفوج 93 وحقق إصابات مباشرة.

وفي حمص استهدفت كتائب تابعة للجيش الحر حاجزي بخيتان والمتحف المتواجدين شمالي وجنوب مدينه تدمر، وفي دمشق وريفها استطاع الجيش الحر إسقاط طائرة حربية كانت تقصف مدينة المليحة، كما استهدف حاجز تاميكو في المليحة بعدة قذائف محققا إصابات مباشرة، وفي حرستا استهدف الجيش الحر مواقع للشبيحة في جبل عش الورور ببرزة بصواريخ محلية الصنع وحقق اصابات مباشرة، وصد عدة محاولات لقوات النظام من اقتحام منطق المرج

قصف جوي عنيف تمهيدا لاقتحام قوات النظام و"حزب الله" في القصير

سيطرت عناصر النظام السوري و "حزب الله" على أجزاء من بلدة عرجون في ريف القصير في وسط البلاد، في وقت شنت طائرات حربية غارات على مناطق محيطة بالقصير. وطلبت المعارضة ونشطاء مساعدات طبية وعسكرية لإجلاء مصابين من تحت الأنقاض نتيجة القصف العنيف. وقتل عدد من عناصر القوات النظامية في طرف دمشق نتيجة غارة جوية شنتها طائرة للنظام خطأ على تجمع عسكري قرب مستشفى.

وأفاد " المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن الطيران الحربي نفذ أمس غارات على مناطق في مدينة القصير وريفها بعد سيطرة الجيش النظامي و "حزب الله" على أجزاء واسعة من عرجون، بعدما أرسل النظام تعزيزات من وحدات " المهمات الخاصة" في الحرس الجمهوري المدربة على حرب العصابات إلى

ريف حمص، على أمل السيطرة على المنطقة الاستراتيجية قبل انعقاد مؤتمر "جنيف – 2".

وذُكر أن تقدم الجيش النظام و "حزب الله" جاء بعد إرسال التعزيزات والسيطرة على مطار الضبعة العسكري القريب من القصير، علماً أن قوات النظام والمعارضة تبادلت السيطرة عليه في الفترة الأخيرة. وبث نشطاء فيديو، أظهر قصفاً عنيفاً على القصير وبلدتي الغنطو والرستن المجاورتين، وظهرت أبنية مدمرة وأعمدة دخان في سماء المنطقة.

وقال الناشط المعارض مالك عمار في البلدة المحاصرة لوكالة "رويترز" إن هناك 700 مصاب في القصير من بينهم مئة يتم تزويدهم بالأوكسجين. وتابع أن البلدة محاصرة ولا يوجد سبيل لإدخال المساعدات الطبية. وبعث مقاتلو المعارضة في القصير بمناشداتهم للحصول على المساعدة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. وقال أحدهم إن البلدة يمكن أن تدمر.

وقالوا في بيان إنه إذا لم تتحرك كل قوات المعارضة لوقف هذه الجريمة التي يرتكبها "حزب الله" وجيش بشار الأسد "الخائن" سيُقال قريباً إن في هذا المكان كانت توجد بلدة اسمها القصير.

وفي حماة، نفذت القوات النظامية حملة دهم واعتقالات في حي الدباغة ومحيط مبنى حزب "البعث" القديم طاولت عدداً من المواطنين، في وقت تعرضت مناطق في بلدة عقرب في ريف حماة لقصف عنيف من القوات النظامية المتمركزة في قرى موالية للنظام. ونصبت الكتائب المقاتلة كميناً لعناصر من القوات النظامية واللجان الشعبية الموالية لها بين بلدتي معرشحور ومريود مع ورود أنباء عن سقوط خمسة قتلى من القوات النظامية، إضافة إلى تدمير السيارة التي كانت تقلهم.

وقال "المرصد السوري" إن الطيران الحربي شن غارات على مناطق في بلدتي الطليسية والزغبة في ريف حماة الشرقي التي تسيطر عليها الكتائب المقاتلة منذ أكثر من شهر وسط اشتباكات للقوات النظامية مع الكتائب المقاتلة في محاولة لاسترجاع السيطرة على بعض المناطق.

وفي حلب، دارت اشتباكات في محيط السجن المركزي بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية المحاصرة داخل مبنى السجن، وسط تحليق للطيران المروحي في محاولة إلقاء الذخيرة للقوات النظامية المحاصرة. وقال "المرصد السوري" إن عدد القتلى في وحدات الحماية الشعبية التابعة لـ "الاتحاد الديموقراطي الكردي" ارتفع إلى خمسة بينهم مقاتلة، خلال اشتباكات مع الكتائب المقاتلة في قرية باصلة التابعة لناحية شيراوا في مدينة عفرين بين حلب وحدود تركيا، في حين تتعرض المنطقة الصناعية ببلدة كفر حمرة في ريف حلب لقصف من القوات النظامية المتمركزة في بلدة الزهرا التي تضم مواطنين من الطائفة الشيعية موالين للنظام السوري.

وفي دمشق، نفذ الطيران الحربي غارات على مناطق في مدينة حرستا على طرف العاصمة باتجاه حمص، بالتزامن مع قصف مدفعي على مناطق في المدينة ما أدى إلى سقوط جرحى وتهدم في بعض المنازل. وأفاد "المرصد السوري" أن الاشتباكات بين الكتائب المقاتلة والقوات النظامية استمرت على أطراف حرستا وأن مناطق في بلدة بيت سحم في جنوب دمشق، تعرضت لقصف من القوات النظامية بالمدفعية.

وفي الغوطة الشرقية لدمشق، دارت اشتباكات عنيفة على أطراف مدينة عربين وبلدة المليحة، في وقت كانت تعرضت بساتين المليحة تتعرض لقصف من القوات النظامية بالمدفعية وراجمات الصواريخ وسط تنفيذ الطيران الحربي لغارة على أطراف البلدة.

وأشار "المرصد السوري" إلى أن الكتائب المقاتلة اقتحمت أمس موقع معمل "ناميكو" في بلدة المليحة بعد عملية تفجير وسقوط قتلى وجرحى من القوات النظامية.

وطاولت الغارات الجوية مناطق عدة في ريف دمشق الشرقي، فيما قامت كتائب مقاتلة تابعة للمعارضة بقصف منطقة عش الورور التي يقطنها مواطنون من الطائفة العلوية قرب بلدة برزة في طرف دمشق الشمالي، التي تعرضت في اليومين الأخيرين إلى تصعيد في عمليات القصف الجوي. وقصفت الطائرات الحربية آلية كانت تقوم بأعمال الحفر والتكسير حول مستشفى تشرين العسكري في حي برزة، حيث كان محاطاً بمجموعة عناصر من القوات النظامية، ما أدى لسقوط قتلى وجرحى في صفوف القوات النظامية وسط تصاعد لأعمدة الدخان. ونفذت القوات النظامية حملة مداهمات للمنازل في شارع أسد الدين في حي ركن الدين في وسط دمشق.

وأفاد "المرصد السوري" أن مناطق في حي درعا المحطة في مدينة درعا في جنوب البلاد، تعرضت لقصف عنيف من القوات النظامية المتمركزة في كتيبة المدفعية في موقع "البانوراما".

وفي شمال شرقي البلاد، انفجرت عبوة ناسفة في حي المطار الشمالي في مدينة الحسكة.

إسرائيل تنفي تسلّم الأسد صواريخ إس 300 من روسيا

نفت مصادر أمنية وعسكرية إسرائيلية وصول أي من بطاريات صواريخ إس 300 الروسية إلى النظام السوري، وذلك بعد حديث ضمني لبشار الأسد عن وصول الدفعة الأولى من منظومة الصواريخ المضادة للطائرات.

وقال مصدر في قطاع صناعة السلاح لوكالة "انترفاكس" الروسية، اليوم الجمعة، إن من غير المرجح أن تسلم موسكو شحنة صواريخ إس-300 المضادة للطائرات لسوريا قبل الخريف.

وأشار المصدر إلى أن توقيت تسليم الأسلحة التي أثلقت الحكومات الغربية سيتوقف على تطورات الوضع في سوريا.

وكانت روسيا أعلنت صراحة أن بطاريات صواريخ إس 300 هي في طريقها فعلاً إلى سوريا، وأن الهدف من ذلك هو منع أي تدخل عسكري أجنبي في سوريا، في الوقت الذي هددت فيه إسرائيل ضمنياً قبل يومين، بأنها ستستهدف تلك الصواريخ حال وصولها إلى نظام الأسد.

وكشفت صحيفة معاريف أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نقل إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة حازمة خلال اجتماعهما في منتجع سوتشي قبل ستة أسابيع، أكد فيها أن إسرائيل تنوي ضرب منظومات الصواريخ الروسية من طراز إس 300 إذا وصلت إلى الأراضي السورية وقبل أن تصبح داخل الخدمة.

وبدوره أوضح بوتين لنتنياهو أنه ملزم بإنجاز الصفقة. واعتبرت مصادر دبلوماسية إسرائيلية أن تهديد نتنياهو بضرب المنظومات قد يوفر لبوتين الذريعة ليتراجع عن إنجاز الصفقة.

ونقلت صحيفة النيويورك تايمز بدورها عن مسؤول إسرائيلي كبير قوله إنه من المحتمل أن تكون أجزاء من منظومات الصواريخ المذكورة قد وصلت إلى سوريا غير أنها ما زالت بعيدة عن دخولها المرحلة العملية.

وعلى صعيد منفصل، نقلت وكالة الإعلام الروسية عن رئيس شركة ميغ الروسية لصناعة الطائرات قوله "إن روسيا ستمد سوريا بعشر مقاتلات من طراز ميغ-29 وتبحث التفاصيل مع وفد سوري.

حلب تغيث القصير بألف مقاتل وتعزيزات النظام وحزب الله بالآلاف

أعلنت مصادر في المعارضة السورية عن انضمام نحو ألف مقاتل من الجيش الحر إلى المقاومة في القصير بحمص قدموا من حلب ومناطق أخرى بالبلاد، بغية مؤازرة ثوار القصير ضد ميليشيات حزب الله وإيران، يأتي ذلك في الوقت الذي تدور فيه اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وميليشيات حزب الله وقوات الأسد في نفس المدينة.

وكانت مصادر المعارضة السورية قالت إن دمشق دفعت بتعزيزات عسكرية جديدة في اتجاه القصير، التي تعيش وضعاً إنسانياً صعباً، في ظل نقص إمدادات الأدوية والأغذية.

وعلى نحو موازٍ، وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان مقتل 115 قتيلاً سقطوا، الخميس، بنيران قوات النظام السوري، وكثفت قوات الأسد من قصفها العنيف على أحياء في العاصمة دمشق وريفها.

كما شنّ طيران النظام غارات عدة على بسائتين بلدة المليحة بريف دمشق، بعد أن فجر مقاتلو الجيش الحر مجمع تاميكو الطبي، الذي يعد من أهم نقاط تمركز قوات النظام وميليشيات حزب الله في الغوطة الشرقية، حيث أفادت لجان التنسيق بتمكن مقاتلي الجيش الحر من إسقاط طائرة حربية للنظام في نفس المنطقة.

في غضون ذلك، أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن ثلاثة غربيين بينهم مسلمان بريطاني وأميركية قتلوا، الأربعاء، برصاص قوات النظام في شمال غرب سوريا، مشيراً إلى أنهم كانوا على ما يبدو يحاولون مساعدة المعارضة المسلحة.

وقال مدير المرصد، رامي عبدالرحمن، لوكالة فرانس برس، إن الغربيين الثلاثة قتلوا بالرصاص في كمين في منطقة إدلب وقد عثر الجيش بحوزتهم على خرائط لمواقع عسكرية".

الائتلاف السوري يتوسع والجيش الحر يدرس عرضا بالعضوية

أعلن جورج صبرا، الرئيس المؤقت للائتلاف الوطني السوري، أنه تم الاتفاق على توسعة الائتلاف الوطني بإضافة 43 عضواً من قيادات الجيش الحر ليصبح العدد الإجمالي للأعضاء زهاء 114.

وتعقيباً على قرار الائتلاف ضم 29 عضواً في صفوفه من الجيش الحر والقوى الثورية في الداخل، رحب الجيش الحر بشكل مبدئي بالقرار، بعد أن كانت القيادة العسكرية لهيئة

أركان الثورة السورية هددت بسحب الشرعية من ائتلاف قوى الثورة والمعارضة إذا لم يستجب لمطلب تمثيلها بنسبة خمسين في المئة من الائتلاف. وقال الناطق باسمه لؤي المقداد في تصريح للعربية إن القيادة العليا لهيئة أركان الجيش الحر ستجتمع اليوم لمناقشة هذا القرار.

وكان صبرا صرح خلال مؤتمر صحافي عقد في مدينة اسطنبول التركية بعيد الانتهاء مباشرة من اجتماع الدورة السابعة للائتلاف، بأن الهيئة العامة للائتلاف اتخذت جملة من القرارات، أولها تأجيل انتخاب رئيس جديد للائتلاف السوري المعارض، وتكليف الرئيس الحالي بمباشرة مهام عمله لحين إجراء الانتخابات في وقت لاحق.

كما قررت الهيئة العامة للائتلاف، والكلام لجورج صبرا، تشكيل لجنة وطنية للحبوب، بغية شراء المحاصيل الزراعية من الفلاحين في المناطق المحررة، فضلاً عن إنشاء لجنة وطنية للتعليم تعنى بالإشراف على الامتحانات والتدريس في المناطق الخاضعة لسيطرة الجيش الحر.

كما قررت الهيئة العامة أيضاً إنشاء لجنة وطنية للشؤون الصحية، لرعاية الجرحى الذين أصيبوا بنيران الأسد في مناطق متفرقة من البلاد.

وفي أول تعليق من الجيش الحر، وصف المنسق الإعلامي والسياسي للجيش الحر، لؤي المقداد، الاتفاق الذي أعلن عنه جورج صبرا بالأمر الإيجابي.

وتأتي تلك التطورات بعد أن هددت القيادة العسكرية العليا لهيئة أركان الثورة السورية الائتلاف الوطني بسحب شرعيته في حال رفض تمثيل القوى الثورية بنسبة 50%.

وأضافت القيادة العسكرية في بيان لها أن أي محاولة للمماطلة والالتفاف على التمثيل العسكري والثوري الشرعي في الداخل لن يكتب لها النجاح تحت أي ضغط، حسب ما جاء في البيان.

الجيش الحر يطالب بنصف مقاعد الائتلاف ويهدد بسحب شرعيته

هددت القيادة العسكرية العليا لهيئة أركان الثورة السورية الائتلاف الوطني بسحب شرعيته في حال رفض تمثيل القوى الثورية بنسبة 50%.

وكانت القيادة العسكرية جددت مطالبتها الائتلاف بتمثيلها كقوى ثورية وعسكرية بنسبة 50%.

وأضافت القيادة العسكرية في بيان لها أن أي محاولة للمماطلة والالتفاف على التمثيل العسكري والثوري الشرعي في الداخل فلن يكتب لها النجاح تحت أي ضغط، حسب ما جاء في البيان.

وأضاف البيان: "بهمنا التأكيد أن جميع القوى الثورية في سوريا ممثلة بالقيادة العسكرية العليا لهيئة أركان الثورة السورية المنتخبة من القوى الثورية والعسكرية على الأرض وأن هذه القيادة طالبت وتؤكد مطالبتها بتمثيلها كقوى ثورية وعسكرية بـ 50% من الائتلاف الوطني و أي محاولة للمماطلة والتشويش والالتفاف على التمثيل العسكري والثوري الشرعي في الداخل، لن يكتب لها النجاح بأي شكل أو تحت أي ضغط".

وأضاف البيان: "نقول لكم أخيراً إن شرعية الائتلاف لن تؤخذ إلا من الداخل وأي التفاف على القوى الثورية بتمثيلها بالنسبة المذكورة سوف تسحب منكم هذه الشرعية".

في نفس السياق، قال المنسق الإعلامي والسياسي للجيش الحر لؤي المقداد إن الجيش الحر لن يقبل بأن يستأثر أي طرف بتمثيل الشعب السوري وقواه الثورية، مؤكداً أن الجيش السوري الحر لن يتعاون مع الائتلاف في حال لم تمثل القوى الثورية في الداخل بالشكل المطلوب.

روسيا تتهم المعارضة السورية بعرقلة عقد مؤتمر جنيف 2

اتهم وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف المعارضة السورية بنسف مؤتمر السلام الدولي، جنيف 2، من خلال فرض شروط "غير قابلة للتحقيق".

وقال لافروف خلال مؤتمر صحافي "لدينا انطباع بأن الائتلاف الوطني والجهات الإقليمية الراعية له يقومون بكل ما في وسعهم لمنع بدء العملية السياسية، والحصول بكل الوسائل على تدخل عسكري، بما في ذلك من خلال دعاية غير نزيهة لدى الرأي العام الغربي".

ووصف لافروف الشروط التي وضعتها المعارضة السورية للمشاركة في المؤتمر الدولي بأنها "غير قابلة للتحقيق" وفي طليعتها اشتراط رحيل الرئيس بشار الأسد. وقال إن "الائتلاف الوطني غير مستعد للمشاركة في المؤتمر بدون شروط مسبقة. هذه الشروط

غير قابلة للتحقيق. يجب ألا يطلق أي كان تحذيرات".

يذكر أن المعارضة السورية تشترط رحيل الأسد وقادته العسكريين للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في سوريا، وفق مبادرة أطلقها لافروف مع نظيره الأميركي جون كيري في مطلع مايو/أيار ويفترض أن تضم ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة.

في حين أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الأربعاء، أن هناك مسائل كثيرة متعلقة بالمؤتمر لا تزال عالقة مثل موعد انعقاد هذا الاجتماع.

مناشدات لإخلاء جرحى ومصابي القصير بعد انتهاء المستلزمات الطبية

أفاد المركز الإعلامي السوري أن الأطباء في القصير بريف حمص وجهوا نداء استغاثة بضرورة إخلاء الجرحى من المدينة المحاصرة، وأشار المركز إلى أن مادة الأكسجين الضرورية قد نفدت من المستشفيات.

وكان المرصد السوري لحقوق الإنسان أعلن أن النظام السوري زج بقوات المهام الخاصة المدربة على خوض حرب الشوارع "الحرس الجمهوري" إلى ريف حمص، استعداداً لعملية واسعة النطاق إلى جانب ميليشيات حزب الله، للسيطرة على هذه المنطقة الاستراتيجية.

وتحتدم المعارك على الأرض في سوريا خصوصا عند مدينة القصير التي يحاول جيش النظام السوري بمساعدة قوات حزب الله السيطرة عليها، مستفرين عدد قوات ضخما وسط غارات جوية مكثفة.

وتشكل مدينة القصير نقطة استراتيجية في وسط سوريا لكونها صلة وصل أساسية بين دمشق والساحل السوري، وأحد آخر معاقل الجيش الحر في حمص.

نفوذ حزب الله ينبسط حالياً، بحسب الجيش الحر، خصوصاً على قرى غرب نهر العاصي، ومنها: زيتا، والحاويك، والحمام، وتل النبي مندو، وعين التنور للمياه، ومصفاة المياه في حماة التي تغذي مدن القصير وحمص وحماة ومحيطها، إضافة إلى سيطرتهم على محطة كهرباء حماة.

هذا ويشارك الحزب في معارك طاحنة في مناطق أخرى في القصير لم يتم حسمها بعد لأي من الطرفين المتقاتلين ومنها حاجز الغيضة سابقاً، وحاجز سمير رعد سابقاً.

سلام: تدخّل حزب الله في سوريا لن يغيّر شيئاً ويضر باستقرار لبنان

قال رئيس الوزراء اللبناني المكلف تمّام سلام إن حزب الله حزب مقاوم وتدخّله في سوريا لن يغيّر شيئاً في ذلك، غير أنه اعتبر أن هذا التدخّل لا يسهّل مساعي تشكيل حكومة في لبنان.

وقال سلام في مقابلة مع صحيفة "لافيغارو" الفرنسية، ردّاً على سؤال حول موقفه من قرار فرنسا اقتراح إدراج الذراع العسكري لحزب الله على لائحة المنظمات الإرهابية، إن "الاتحاد الأوروبي حرّ في قراراته. ولكن برأيي، أن حزب الله حزب مقاوم وهذا لن يتغيّر طالما بلدنا مهدّد ومحتل من أعدائنا الإسرائيليين الذين ينتهكون بشكل مستمر سيادة لبنان ووحدة أراضيه". وأضاف أن "تدخّل حزب الله في سوريا لا يغير شيئاً في ذلك".

وشدّد على أن "لبنان بحاجة أكثر إلى البقاء بمنأى عمّا يجري في سوريا لأن الوضع هناك مشتعل"، داعياً إلى "الحفاظ على الوحدة الوطنية بأي ثمن".

واعتبر سلام أن "تدخّل حزب الله عسكرياً لا يسهّل الأمور. غير أنه ليس مبرراً للاستسلام"، مشيراً إلى أن "رئيس الجمهورية كان واضحاً حيال هذه النقطة: علينا أن نقنع حزب الله بعدم الانخراط أكثر في سوريا".

وفي موضوع اللاجئين السوريين في لبنان، قال سلام إن لبنان لا يمكنه وحده تحمّل العبء الاقتصادي والاجتماعي، داعياً المجتمع الدولي إلى مساعدة لبنان على معالجة هذه المسألة الإنسانية، معتبراً أن "الدعم الحالي غير كافٍ".

ورداً على سؤال حول قرار الاتحاد الأوروبي رفع حظر السلاح عن المعارضة السورية، قال سلام إن "أثر الحرب السورية على لبنان أصبح حقيقة واقعة. وأعتقد أن لدى القوى الكبرى مسؤولية السعي إلى حل سياسي لإعادة السلام إلى سوريا. فالخيار العسكري كان مدمّراً جداً وسوريا كلّها تدفع الثمن غالياً".

تركيا توقف 12 شخصاً مشتبها في ارتباطهم بجماعة ارهابية

أوقفت الشرطة التركية في عدد من المدن التركية خلال الأيام الماضية 12 شخصاً وبحوزتهم "مواد كيميائية" لم يتم التعرف اليها ويشتبه في علاقتهم "بمنظمة ارهابية" على ما أعلن محافظ مدينة أضنة.

وأفادت عدة من وسائل الاعلام التركية أن الأشخاص الذين أوقفوا في اسطنبول وأضنة ومرسين مرتبطون بتنظيم القاعدة وجبهة النصرة الاسلامية المتشددة التي تشارك في الحرب ضد نظام الرئيس السوري بشار الاسد.

ورفض المحافظ حسين عوني جوش في الوقت الحالي تاكيد انتماء هؤلاء الاشخاص. وافاد في حديث نقلته وكالة انباء الاناضول "لا يمكننا في الوقت الحالي كشف اسم اي منظمة، لكن علاقاتهم ستتضح بعد استجوابهم".

واكدت صحيفة راديكال الليبرالية ان الشرطة صادرت 2 كلغ من غاز السارين في مخبأ تمت مداهمته في اضنة على بعد حوالى 150 كلم من الحدود السورية.

لكن جوش أفاد "لم نصادر الغاز او اي مادة مشابهة" مؤكدا ان السلطات صادرت "مواد كيميائية" يجري تحليلها. وقد أفرج عن ستة من الموقوفين بعد استجوابهم بحسب جوش الذي أضاف أن الآخرين ما زالوا موقوفين لدى الشرطة.

وانت عملية الشرطة بعد ثلاثة اسابيع على الهجوم المزدوج بالسيارة المفخخة الذي اسفر عن مقتل 52 شخصا وجرح اكثر من مئة في مدينة الريحانية التركية قرب الحدود السورية.

هذا وقد تم توقيف نحو عشرة أتراك ينتمون إلى منظمة سرية يسارية متطرفة إثر هذا الهجوم واتهمتهم أنقرة بالعمل لحساب النظام السوري الذي نفى ذلك نفياً قاطعاً.

ودلالة على التوتر على الحدود التركية السورية تعرضت سيارة مصفحة للجيش التركي لإطلاق نار من الجانب السوري، وفق بيان للجيش التركي أكد أنه تم الرد على مصدر النيران. ولم يتسبب الحادث بأي إصابات.

إسرائيل تراقب الصواريخ السورية فور إطلاقها على مواقع الجيش الحر

قال الكولونيل زفيكا حاييموفيتش الضابط في القوات الجوية الإسرائيلية إن إسرائيل ترصد كل صاروخ ثقيل يُطلق في الحرب الأهلية السورية وتحرص على درس قواعد القتال ونشر القوات وتتأهب لإحباط أي مبادرة هجوم على أراضيها.

وأضاف ان عمليات الاطلاق في اتجاه الجنوب التي تقوم بها قوات الرئيس بشار الاسد ضد المعارضين السوريين تعطي إسرائيل ثواني معدودة فقط لتحدد انها ليست الهدف الحقيقي وهو فارق دقيق حيوي لتجنب قوة نيران لم تشهدها المنطقة.

وأبلغ الضابط وكالة "رويترز" في قاعدته في بلماخيم جنوب تل ابيب أن " بطاريات الصواريخ السورية في حالة استعداد عالية للعمل وجاهزة لاطلاق النار بعد وقت قصير من صدور الامر. كل ما تحتاج إلى عمله هو تغيير بضع درجات في المسار لكي تعرضنا للخطر".

ويقول ناشطون من المعارضة السورية إن جيش الاسد أطلق عشرات الصواريخ المدمرة من طراز "سكود" على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في الأشهر الستة الأخيرة من ترسانة صواريخ باليستية يُعتقد انها بالمئات.

وتعطي أجهزة الرادار، التي تغطي مسافات طويلة، بيانات فورية عن القصف إلى مقر قيادة حاييموفيتش حيث يتأهب الضباط لتنشيط "ارو 2" وهي درع صاروخية إسرائيلية مدعومة من الولايات المتحدة لم تُختبر بعد في معركة.

وتؤدي عمليات الاطلاق الأكثر خطورة إلى انطلاق صافرات الانذار في انحاء بلماخيم التي تنتظر فيها الطائرات الاوامر حتى تقلع على وجه السرعة.

وقبل اندلاع الحرب الأهلية السورية التي بدأت قبل أكثر من عامين كانت جبهة القتال بين إسرائيل وسورية مستقرة طوال عدة عقود. ولم يكن خبراء الاستراتيجية الإسرائيليون يرون خطراً يذكر في الجيش السوري الذي يملك اسلحة سوفياتية متقادمة ولا حتى من الرؤوس الحربية الكيماوية التي تقول تقارير انه يملكها. لكن هذه القناعة تعود إلى الزمن البعيد. وقال حاييموفيتش انه "على رغم ان إسرائيل ظلت بعيدة عن القتال إلا انه وبقية كبار الضباط يجرون تقويماً منتظماً للمعارك بخاصة اطلاق الصواريخ من جانب قوات الاسد".

وأضاف: "اننا ننظر إلى كل الجوانب من أداء الاسلحة إلى الطريقة التي يستخدمها بها السوريون. لقد استخدموا كل ما أعرف بوجوده في ترسانتهم من الصواريخ. انهم يحققون تحسناً طول الوقت وكذلك نحن لكننا نحتاج إلى درس ذلك وأن نكون مستعدين".

ولم يذكر بالتفصيل كيف تحدد إسرائيل ان الصاروخ الذي اطلق في اتجاهها لن يعبر الحدود واكتفى بالقول ان العملية تستغرق "بضع ثوان وليس أكثر من ذلك".

وقال خبير إسرائيلي آخر طلب عدم الكشف عن هويته ان العملية تشمل تحليلاً يستغرق

جزءاً من الثانية لقوة الاطلاق ومعلومات استخبارات حديثة في شأن نيات الأسد.

وعندما سئل بشأن تقرير في القناة العاشرة بأن الاسد استخدم ما يصل إلى نصف مخزونه من صواريخ " سكود" ضد المعارضين قال حاييموفيتش: "هذا يبدو معقولاً"، لكنه نبه إلى أن دمشق ربما تم تعويضها من جانب حلفائها الاجانب.

ويشرف حاييموفيتش أيضاً على صواريخ القبة الحديد القصيرة المدى الاعتراضية وعلى التنسيق بين إسرائيل ونظم الدفاع الجوي الاميركية. ووصف سورية بأنها جزء من جبهة شمالية ضبابية مع لبنان.

وقصفت إسرائيل سورية ثلاث مرات على الاقل هذا العام لتدمير ما وصفته مصادر استخبارات بأنه اسلحة متقدمة يجرى نقلها إلى "حزب الله" الذي أطلق 4000 صاروخ على الدولة اليهودية في حربهما الحدودية عام 2006. ولمحت سوريا و"حزب الله" إلى أعمال انتقامية وهو سيناريو تفترض إسرائيل أنه يمكن أن يتسع ليشمل اطلاق صواريخ من جانب إيران وفلسطينيين في غزة.

وقال حاييموفيتش إنه في مثل هذه الظروف "الجبهة الداخلية لإسرائيل ستتعرض للضرب لكننا لن نصاب بالشلل، وأعتقد اننا سنضمن ذلك من خلال ضمان ان يكون القتال قصيراً".

وامتنع عن تأكيد ما قاله مصممو الصاروخ "ارو" انه يحقق 90 في المئة معدل اصابة للهدف وإسقاطه. لكنه قال ان إسرائيل عززت النشر إلى أكثر من اربع بطاريات صواريخ في انحاء اراضيها للسماح بالاعتراض المتكرر لأي صواريخ قادمة.

وقال: " اعتزم العمل لضمان ان تكون لدينا فرصتان على الاقل لاعتراض الصواريخ. لم يطلب منا بعد العمل في الجبهة الشمالية لكنني أعتقد ان هذا سيحدث". وشدد على ان "مهمتنا هي تحمل أي أزمة والقيام بالدفاع اللازم".

العدل والإحسان المغربية تندد بتدخل حزب الله في سوريا

قالت هيئة مقربة من "جماعة العدل والإحسان" في المغرب إن تدخل "حزب الله" في الشأن السوري "يفتح بوابة الصراع الطائفي المقيت" وله " تداعيات سلبية على مستوى الأمة الإسلامية كلها".

وقال بيان أصدرته " الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة"، " إن هذا التدخل يفتح بوابة عريضة لفتنة أخطر فتنة الصراع الطائفي المقيت ولتداعيات سلبية أوسع على مستوى الأمة الإسلامية كلها وأن المستفيد الوحيد منها هم الأعداء المتربصون بالمسلمين جميعاً وفي مقدمهم الصهاينة المجرمون".

انقسام مجلس حقوق الإنسان يؤثر على "جنيف 2"

عكست مناقشات مجلس حقوق الإنسان في جنيف في شأن الوضع الإنساني المتدهور في سورية والأحداث الأخيرة في القصير مشهد الانقسام الذي قد يطغى على مؤتمر "جنيف – 2"، والخطابات التي ستتخلله.

وأكدت غالبية الدول العربية مدعومة من أوروبا والولايات المتحدة وجوب وقف المذابح ونقل السلطة من دون تأخير ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم. وحظي مشروع القرار الذي رعته 18 دولة بمساندة 70 في المئة من أعضاء المجلس (47 عضواً).

وأكدت سوريا، على لسان مندوبها فيصل الحموي، أن الاجتماع الطارئ الذي عقد بدعوة من قطر وتركيا والولايات المتحدة "عقيم ونظم من قبل قطر وتركيا اللتين تشاركان في سفك دماء السوريين".

ورأى أن "القصير لم تشهد أية مجازر وبكاءُ راعيي القرار نفاقٌ واضحٌ ومتاجرةٌ رخيصةٌ بدماء السوريين". وقال الحموي بأن بلاده تواجه حملة "تكفيريين أتوا من 40 بلداً".

وتحدث الحموي بعد مداخلة مفوضة الأمم المتحدة السامية نافي بيلاي ومقررين عن معاناة 7 ملايين سوري في حاجة للإغاثة عن الإعدامات العشوائية وأعمال القتل غير المشروع التي ترتكبها القوات السورية والميليشيات التابعة لها وكذلك مجموعات مسلحة مناوئة للنظام.

وقالت نافي بيلاي: " إثر سيطرة مجموعات مسلحة على القصير والمناطق المحيطة، قبل نحو عام، بادرت الحكومة إلى فرض حصار واكبتهُ عمليات القصف حيث أدت إلى تدهور الوضع الإنساني ونقص الغذاء والماء والكهرباء والوقود وإمدادات الدواء. وازداد الوضع تدهوراً الشهر الماضي نتيجة الجهود العسكرية المكثفة من أجل احتلال القصير، ما أدى إلى فرار مئات العائلات المنكوبة من المنطقة".

وعبرت نافي بيلاي عن "القلق الشديد على سلامة المدنيين المحاصرين داخل القصير

وفي المناطق المجاورة. وأدت عمليات القصف المكثف بين القوات الحكومية والميليشيات المساندة وبين المجموعات المناهضة إلى سقوط مئات القتلى والجرحى".

وحظي مشروع القرار الذي تلته مندوبة قطر علياء أحمد آل ثاني على أصوات 36 دولة وعارضته فنزويلا وامتنعت عن التصويت 8 دول هي أنغولا والإكوادور والكونغو وإثيوبيا والهند وإندونيسيا والفلبين وأوغندا.

و "يدين القرار الانتهاكات الخطيرة الجارية على نطاق واسع من قبل قوات النظام والميليشيات المساندة حيث يستخدم النظام الأسلحة الثقيلة والقصف الجوي والصواريخ الباليستية في كامل أنحاء سورية منها القصير". كما يشجب القرار أشكال العنف كافة بصرف النظر عن الجهة التي ترتكبه. لكن هذه النقطة لم تنل رضا عدد من الوفود ضمن الدول أعضاء مجلس حقوق الإنسان والدول المراقبة حيث انتقدت الدول التي امتنعت عن التصويت "عدم توازن القرار لأنه يدين النظام ويغفل النظر عن المجموعات المسلحة". والملاحظة نفسها بالنسبة إلى البند المتصل بوجود المقاتلين الأجانب.

و "يدين القرار تدخل المقاتلين الأجانب الذين يقاتلون نيابة عن النظام في القصير ويعرب عن القلق الشديد من أن ضلوعهم يضاعف انتهاكات حقوق الإنسان وتدهور الأوضاع الإنسانية بما يترتب من عواقب سلبية على المنطقة ككل". وتستهدف عبارة المقاتلين الأجانب، لدى الدول الراعية للقرار، مقاتلي "حزب الله" الذين يدعمون النظام السوري وكذلك الخبراء الإيرانيين.

ورأت مندوبة الولايات المتحدة في المجلس ايلين تشامبرلين دوناهو في مداخلة، قبل عملية التصويت، أن ما يجري في القصير "هو آخر محاولة بذلها النظام من أجل تقسيم الشعب السوري من خلال استخدام النزاع الطائفي".

وعبرت عن "القلق الشديد من خطر تزايد العنف الطائفي من جميع الأطراف". ودانت بشدة "الدور المباشر الذي يضطلع به حزب الله الذي يؤجج التوترات الإقليمية ويزيد في تصاعد العنف في سوريا ويضاعف مخاطر عدم استقرار لبنان".

وشددت على أن "أمام النظام السوري الآن فرصة لتخفيف التوتر من خلال وقف الهجوم". وعقبت عضو الوفد الروسي ماريا خودينسكايا على مناقشات المجلس بأنها "غير متوازنة ولا تخدم أغراض مؤتمر السلام الذي تسعى روسيا والولايات المتحدة إلى عقده".

وانتقدت روسيا وجنوب أفريقيا والهند وعدد من دول أميركا اللاتينية إمدادات السلاح من قبل عدد كبير من الدول العربية والغربية حيث تؤجج النزاع. وحذرت من خطر الجماعات المتشددة المنتشرة في سورية.

وأكد ممثل السعودية في اجتماع مجلس حقوق الإنسان، المستشار عبد العزيز الواصل، قبل عملية التصويت، أن "التقارير المتعاقبة في شأن الوضع في بلدة القصير تشير إلى أن قوات النظام السوري تشن حرباً شرسة تستخدم فيها القصف بالطائرات والصواريخ والمدفعية الثقيلة وترتكب فيها أبشع أنواع القتل والتعذيب والاغتصاب والاختفاء القسري وغير ذلك من الأفعال اللاإنسانية".

وأوضح أن "المملكة العربية السعودية تعيد التأكيد على أهمية وقف سياسة القتل والبطش الممنهجة التي يتبعها النظام السوري، مما أدى إلى تفاقم الوضع وتعاظم المأساة". وأضاف "إن الوضع في سورية، وبخاصة في القصير، قد بلغ حداً مأسوياً يحتم على الجميع التعاون للإسراع بإنهاء محنة الشعب السوري والعمل على انتقال السلطة بكل الوسائل الممكنة".

سوريا تحتاج 10 وحدات من إس300 على الأقل لحماية مجالها الجوي

قال القائد العام الأسبق للقوات الجوية الروسية، الجنرال أناتولي كورنوكوف إن سوريا تحتاج إلى ما لا يقل عن عشر وحدات من منظومة (إس-300) للدفاع الجوي كي تستطيع تأمين مجالها الجوي.

ونقلت وكالة (إنترفاكس) عن كورنوكوف قوله: "مع أخذ مساحة سورية بعين الاعتبار، فإنهم يحتاجون إلى ما بين 10 و12 وحدة من منظومة (إس300) لتغطي كامل أراضي البلاد".

وتابع كورنوكوف أن وجود مثل هذه القدرات "سيجعل مهمة إقامة منطقة حظر جوي فوق سورية شبه مستحيلة. ولن تزيد فترة تأهيل الخبراء السوريين للعمل القتالي على نظم (إس300) عن شهر".

وأضاف كورنوكوف: "بالطبع، يجب على خبرائنا تدريب الزملاء السوريين، إذا ما حصلوا على هذه النظم. ثم يعود كل شيء إلى جهود المتدربين. ولن تقل فترة التدريب عن نصف الشهر أو شهر".

وأوضح كورنوكوف أن المدة التي يمكن تركيب فيها المنظومة "كل شيء يعود إلى موقع نشرها. سيحتاجون إلى بعض الوقت لسيرها وساعة أو ساعتين على الأكثر لنشرها. ذكرت فترة أطول، لأن النظم قد تتعرض لهزات أثناء نقلها وقد تحتاج لصيانة إضافية. وعامة يمكن نصب نظمنا خلال خمس دقائق".

سفارة الأسد في روما وظفت عارضات أزياء لمظاهرات التأييد المزيفة

ينظر القضاء الإيطالي دعوى من نوع فاضح، أقامتها عارضات أزياء إيطاليات كاللواتي استأجر بعضهن الزعيم الليبي الراحل قتيلا، معمر القذافي، حين أقام ندوة الإسلام في روما بأغسطس/آب 2010 وحضرتها 500 عارضة متحجبة، فأهداهن نسخاً من المصحف وحدثهن عن الدين الحنيف، ثم انتهى كل شيء بعبارات دعا فيها أوروبا لاعتناق الإسلام، وهو خبر شهير لمن يتذكره ويتذكر العقيد.

وتسلمت الوكالة التي قامت بتأجير العارضات عمولتها تماماً، وقبضت كل فتاة 60 يورو، وخرج الجميع راضياً مرضياً، إلا أن وكالة شبيهة اتفقت مع 16 عارضة أزياء قبل 18 شهرا على المشاركة باعتصام في روما "تأييدا" للرئيس السوري بشار الأسد، ولم تقبض الواحدة منهن فلسا حتى الآن، لذلك أقمن دعوى ألمت " العربية.نت" بتفاصيلها مما أوردته "التايمز" البريطانية اليوم، ومن أرشيف موقعين إيطاليين للأخبار، ربما استشرفا منهن بأنه مع سقوط النظام سيضيع الأجر الموعود.

والدعوى ليست عن أتعاب العارضات عن مشاركتهن فقط بتظاهرة التأييد المزيف، لأن اتفاقهن مع الوكالة شمل القيام بخدمات عدة خلال فعاليات شرق أوسطية متنوعة أقامتها في روما ودعت إليها رجال أعمال شرق أوسطيين، وبينها واحدة تطلبت منهن عملا لمدة 3 ساعات بدءا من 2 بعد الظهر، وخلالها شاركن باعتصام "بدعوة من الجالية السورية تأييداً للرئيس الدكتور بشار الأسد" نظمته الوكالة في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2011 بساحة "سانتي أبوستولي" الشهيرة في وسط روما، لقاء 166 يورو لكل عارضة، أي 215 دولارا تقريبا.

وجوهر الدعوى التي أقامها باسمهن المحامي، فاليريو فيتالي، هو كشفها أن ذلك الاعتصام كان مزيفاً لقاء المال، ففيها استند المحامي إلى أن العارضات تعرضن " لاستغلال سياسي" وأورد شهادة لإحداهن قالت إن دورها كان " حمل العلم السوري والهتاف بكلمات عربية" قاموا بتدريبها على لفظها من دون أن تعي معناها، ونقلت عن مدير الوكالة، وهو إيطالي اعتنق الإسلام، تشديده بأن لا يعلم أحد بتقاضيهن أجرا لقاء المشاركة بالتأييد المزيف.

أما بقية الاتفاق فحدد 83 يورو كأجر لكل عارضة عن كل يوم تشارك فيه بالفعاليات، ومن ضمنها "الخروج ليلا للرقص في الملاهي مع المدعوين" إلا أن الوكالة ضاعفت المبلغ لتغريهن بالانضمام للاعتصام، ووعدت بدفع 25 يورو عن كل شخص تأتي به العارضة إليه. مع ذلك، لم يشارك إلا 50 شخصا بالاعتصام الذي بدت فيه بعض العارضات وقد ارتدين الحجاب، بحيث تظهر الواحدة كعربية مهاجرة خرجت إلى شارع مدينة أوروبية تأييدا للرئيس السوري.

وقالت " العربية" أنها بذلت جهدا لتعثر على خبر ذلك الاعتصام التأييدي في أرشيفات الصحف الإيطالية، أو فيديو في "يوتيوب" على الأقل، فلم تجد سوى أسطر قليلة بموقعين إيطاليين من الأقل انتشاراً، مرفقة بصورة خجولة ومجتزأة، وبدت فيها إحدى العارضات وقد تحجبت وحملت نسخة من المصحف، قبل ساعات مما يلزمها به الاتفاق مع الوكالة، وهو الرقص ليلا في ملاهي روما مع المدعوين.

اقتصاد

سعر صرف الليرة السورية مقابل الدولار:

سعر صرف الدولار في دمشق: 149-150

سعر صرف اليورو في دمشق" 189-193

سعر صرف الدولار في حلب: 146.5-147

سعر الدولار في حمص: 146.5-147

سعر صرف الدولار في إدلب: 146-147

سعر الدولار في اللاذقية: 148-149.5

سعر الدولار في القامشلي: 144-145

سعر صرف الدولار في بانياس: 147-150

نشرة البنك المركزي

دولار شراء 99.16مبيع 99.76

يورو شراء 128.05 مبيع 128.95

أسعار الذهب

عيار 21: 5650 ليرة سورية

عيار 18: 4843 ليرة سورية

قوات الأسد تحرق محاصيل الفلاحين الأردنيين في الحدود

عادت الحرائق تشتعل في العديد من قطع الأراضي الجافة في الجانب الأردني من الحدود مع سوريا بفعل قذائف إنارة عشوائية

يطلقها الجيش السوري في محيط نقاط التماس مع المملكة الأردنية.

وقال شهود عيان في منطقة شرقي الأردن بأن عشرات الهكتارات إشتعلت مجددا يوم الخميس الفائت في المنطقة الحدودية حيث تواجه أجهزة الدفاع المدني الأردنية صعوبات بالغة في السيطرة على حرائق الأعشاب الجافة في المنطقة خصوصا مع إقتراب موسم الحصاد.

وتلحق قذائف عشوائية تطلق من الجانب السوري أضرارا بالغة في موسم الحصاد بالنسبة لعشرات من المزارعين الأردنيين في القرى الحدودية مع سوريا.

ولم يتضح بعد ما إذا كانت هذه الحرائق مفتعلة ومقصودة لإلهاء المنطقة من قبل الجيش السوري النظامي أم أنها محصلة للإشتباك الناري بين القوات النظامية وقوات الجيش السوري الحر.

وتراجعت السلطات الأردنية خلال الساعات الـ 48 الماضية عن سياسة إقفال الحدود أمام نزوح اللاجئين السوريين بعد شكاوى وردت من منظمات دولية.

وعادت الحدود الأردنية لإستقبال لاجئين سوريين فيما أعلن وزير الداخلية حسين المجالس الخميس بأن عدد السوريين اللذين عادوا إلى بلادهم بعد تسجيلهم كلاجئين يبلغ 58 ألف مواطن سوري.

وأبلغت مصادر عسكرية في وقت سابق بأن السلطات الأردنية أوقفت دخول اللاجئين الذين سبق لهم ان دخلوا وعادوا او الذين يشتبه في عبورهم لأغراض تجارية أو إقتصادية وليس لأغراض إنسانية بحتة.

وقال مصدر رسمي أردني أن المئات من اللاجئين الشبان يستغلون الظروف ويحاولون الدخول للأردن لأغراض لاعلاقة لها باللجوء أو بالنزاع الحاصل في سوريا.

وبدأت الحكومة الأردنية تنقل نسبيا باب مراكز إستقبال اللاجئين لكي تلفت نظر المجتمع الدولي إلى الصعوبات المالية التي تواجه الخزينة الأردنية جراء ضغط كلف اللاجئين.

العمالة السورية في الأردن بين مطرقة القانون وسندان اللجوء

يتزايد الاستياء الشعبي والرسمي في الأردن من أزمة اللاجئين السوريين بازدياد أعدادهم كل يوم ولكن اللافت للنظر مؤخراً هو الاستياء الرسمي الحكومي وخصوصاً فيما يخص العمالة السورية من هؤلاء اللاجئين، حيث تناقلت الصحف الأردنية أخباراً وبيانات عن مسؤولي الحكومة الأردنية حول هذا الموضوع، وكثر الحديث عن اتخاذ تدابير مشددة للحد من ظاهرة ازدياد العمالة السورية والملاحقة القانونية للذين لايحملون تصاريح عمل، فعلى سبيل المثال منذ أيام أكد محافظ إربد خالد أبو زيد على أن الجهات الأمنية ستتعامل بحزم مع المنشآت التجارية والصناعية في المحافظة التي تعمل على تشغيل لاجئين سوريين مكان العمالة الأردنية.

وأشار إن وجود عمالة سورية تزاحم المحلية في فرص العمل بخاصة عند القطاع التجاري أوجد حالة من التذمر لدى المواطنين في محافظة إربد لمحدودية فرص العمل فيها، قائلا "إن تشغيل العمالة السورية لدى القطاع الخاص يستفز المواطن الأردني".

ويذكر أن محافظة إربد تحتض أكبر عدد من اللاجئين السوريين بين محافظات المملكة الأردنية باستثناء مخيم الزعتري.

بدوره، صرح رئيس صناعة إربد رائد سمارة في بيان صحفي له: "إن المشكلة لا تكمن بإغلاق المؤسسات التي تعمل على تشغيل العمالة السورية وبالتالي فإن صاحب العمل سيقوم لاحقا بتصويب أوضاعه وإعادة فتح محله"، وأضاف سمارة أن المشكلة بحاجة إلى حلول جذرية تضمن عدم قيام صاحب العمل بالاستغناء عن العمالة المحلية وإحلال السورية مكانها، داعياً إلى تشديد الإجراءات على العمالة السورية، إضافة إلى تغليظ العقوبة على أصحاب المحال التجارية وليس إغلاق المؤسسة.

من جانبه دعا مدير الشرطة العميد عبد الوالي الشخانبة في حوار صحفي له أصحاب العمل في حال تشغيلهم لاجئين سوريين للتأكد من هوياتهم خصوصاً وأن غالبيتهم قدموا إلى مدينة إربد بطرق غير قانونية، مؤكداً أن مديرية شرطة إربد ستسير دوريات أمنية بالتعاون مع مديرية العمل ليلاً على المحال التجارية للتأكد من مدى التزام أصحاب العمل بعدم تشغيل عمالة سورية.

وقال عضو غرفة التجارة الأردنية أكرم عرفات في تصريح صحفي: " إن المسألة تتعلق بجانب أخلاقي من قبل صاحب العمل وقبوله بإحلال العمالة السورية مكان المحلية"، داعياً إلى تشديد الرقابة على اللاجئين السوريين وعدم إعطاء كفالات لهم لخروجهم من المخيمات التي خصصت لإيوائهم. وعرض أصحاب العمل الذين حضروا اللقاء أبرز التحديات التي تواجههم على صعيد العمالة الوافدة وخصوصاً في قطاع الإنشاءات وحصول الوافد على امتيازات المستثمر،

مشيرين إلى أن الوافدين يستحوذون على نسبة90% على هذا القطاع.

الناشطة السورية بيان محمد تحدثت لأورينت نت عن معضلة تصريح العمل الذي يفرض على اللاجئ السوري لكي يسمح له العمل بشكل نظامي حيث قالت: "تفرض الحكومة الأردنية على العمّال والتجار وأصحاب المهن في الأردن من غير الأردنيين الحصول على تصريح للعمل، يرافقه فحوصات طبية لضمان السلامة، وهو أمر تنظيمي متميز، لكن رسومه العالية كانت ولا زالت ترهق كاهل العمّال من ذوي الدخل المحدود، بالإضافة إلى الشروط التي تحدد مجالات العمل بمهن معينة".

وأشارت بيان أن هذا الأمر يشمل اللاجئ السوري الذي فرّ من ويلات القصف والتدمير في بلده، والذي يطمح إلى إيجاد عمل بسيط يسد رمق أطفاله، ويقيه العوز والحاجة، وبرغم صعوبة إيجاد فرصة عمل، واستغلال بعض أصحاب الأعمال للاجئين وتخفيض أجورهم، فإن الحكومة لم تعفهم من الرسوم العالية لتصريح العمل، حيث إن تكلفة تصريح العمل هي 400 دينار أردني أي ما يقارب 560 $ بينما قد يكون دخل العامل الشهري 150 دينار أردني أي ما يقارب 200 $ مما يمنع كثيراً من العمّال من استصدار هذا التصريح.

محمد الحمصي، السوري الجنسية المقيم في الأردن منذ ثمانينيات القرن الماضي يوضح لأورينت نت التطورات التي حصلت في القوانين الأردنية بعد قيام ثورة الحرية والكرامة السورية قائلاً: " حال المواطن السوري قبل انطلاق الثورة أي ماقبل عامين أفضل بكثير من الآن حيث لم يكن السوري ملزماً باستخراج تصريح عمل ليعمل، بل كان معفى منه ويعمل بحرية تامة، ولكن على مايبدو أن السوري عندما أصبح لاجئاً قسراً وُضعت أمامه مصاعب قاسية وكأنه يُعاقب مرة أخرى بعد عقابه من نظام طاغية الشام على عكس حال اللاجئين في بلدان أخرى ولن أذهب بعيداً فهناك تركيا على سبيل المثال والتي تقدم الدواء مجاناً للاجئين السوريين وقدمت وتقدم لهم الكثير الكثير ولم نسمعها تستجد ليلاً نهاراً بالأمم المتحدة!!".

المواطن الأردني خالد حماد أبدى استغرابه لأورينت نت من الملاحقة القانونية التي تتعرض لها العمالة السورية حيث قال: "المجالات التي يعمل فيها اللاجئون السوريون هي مجالات خدمية وأعمال شاقة وهي مجالات لا يرضى أغلب الشباب الأردني العمل فيها، بل يعمل بها عمال مصريون ولا ننسى أن آخر إحصائية لعدد العمالة المصرية وصلت لأكثر من نصف مليون عامل مصري وذلك حسب الحكومة الأردنية، وأن أكثر من نصف هذا العدد لا يحملون تصاريح عمل والجهات المعنية لاتقوم بملاحقتهم على غرار مانفعل مع اللاجئين السوريين، ولاننسى أن هؤلاء المهجرين لم يأتوا إلى الأردن طمعاً بالعمل بل أجبروا على ترك منازلهم وأعمالهم وكل مايملكون هرباً من الموت، كما أن الأجر الذي يتقاضاه العامل السوري هو أدنى الأجور التي يتقاضاها العمال من بقية الجنسيات وبصراحة متناهية هم يُستغلون استغلالاً بشعاً من قبل أرباب العمل والذين من الممكن أن نطلق عليهم اسم "تجار الحروب".

قد يتجاوز بعض أصحاب العمل مسألة التأكد من امتلاك العامل للترخيص من باب التعاطف معه، لكن إذا تم كشفه من قبل دوائر الدولة فإنهم يقومون بتغريم التاجر بقيمة التصريح، و مخالفته وقد يتسبب ذلك بخسارة العامل السوري لعمله أو قد يضطر إلى العمل بلا أجره لعدة أشهر كي يستطيع تسديد قيمة هذا التصريح!

يؤكد لأورينت نت شاب سوري في مقتبل العمر مصاب نتيجة التعذيب الشديد في أقبية الأمن بمدينة درعا أنه يقبل بأي عمل لكي لا يكون عالة على أحد وليستطيع إعانة عائلته، وأنه يعمل حالياً في ورشات البناء بعشرة دنانير في اليوم، بينما قد تصل أجرة العامل غير السوري إلى 15 ديناراً، حيث يقبل الشبان السوريون بأي عمل، مهما كانت ظروفه، من طول ساعات العمل، أو الإجحاف المادي لتأمين قوت العائلة اليومي في ظل غلاء المعيشة في الأردن بشكل عام.

وتؤكد الجهات الرسمية في الأردن دائماً على احترامها للاجئين، وسعيها لتوفير العيش الكريم لهم برغم الصعوبات التي يواجهها الأردن اقتصادياً، وانتشار البطالة التي يعاني منها سوق العمل في الأردن، وما يفرضه ازدياد القوى العاملة من ضغوطات موضوعية، فيما يطالب اللاجئون بإلغاء بعض الرسوم المتعلقة بتصاريح العمل وإعفائهم منها، خاصة في المهن ذات الدخل المتدني والمحدود.

إلا أن سياسيات تحريضية من بعض الجهات التي لها صلة بنظام الأسد أدت إلى افتعال مشكلة بين العمال السوريين ونظرائهم الأردنيين بحجة أن المهجر السوري يأخذ فرص العمل المتوفرة، مع أن هذا بعيد عن الواقع، حيث أن أكثر العمال والموظفين السوريين الذين لجؤوا إلى الأردن يعملون في ظروف عمل أصعب من المعتاد، وبرواتب أقل، وعادة ما يتم تفضيلهم بناءً على الكفاءة أو الخبرة مع تقليل أجور العمل لأسباب اقتصادية بحتة لدى التجار لزيادة الأرباح على حساب تعب الكادحين والمهجرين.

أورينت نت.

توسعة الائتلاف تمت رغما عن الصباغ والإخوان

قالت الأورينت نت في تقرير لها إن أعضاء الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية قد تمكنوا من التوصل لصيغة توافقية بشأن عملية التوسعة بعد تسعة أيام من الاجتماعات المتواصلة والانقسامات الحادة والتي كادت أن تودي بالائتلاف..

وقد اشتملت التوسعة على قبول ٥١ اسماً ليصير عدد أعضاء الائتلاف ١١٤ عضواً، وتوزعت الأسماء على ثلاثة قوائم رئيسية: الأولى ما عرف باسم قائمة ميشيل كيلو والتي تحوي أسماء من خارج الكتلة الديموقراطية تتبع لشخصيات وقوى أخرى منهم بسام الملك وجمال سليمان ومحمد الدندل وأحمد أبو الخير وغيرهم وعدد القائمة 24 اسماً قُبل منها ثمانية أسماء في الدفعة الأولى، وقائمة للحراك الثوري سوف يتم اختيار واحد من كل محافظة بإشراف لجنة متخصصة لذلك بمشاركة الجيش السوري الحر، وخمسة عشرة اسماً من الجيش السوري الحر.

وبينما طالب اللواء سليم ادريس بأن تكون نسبة خمسين بالمائة من الائتلاف تتبع للجيش السوري الحر فإنه لم يصدر أي تعليق حتى اللحظة من قبل اللواء إدريس.

وقد بدأت اجتماعات الهيئة العامة للائتلاف في أحد فنادق اسطنبول في الثاني والعشرين من الشهر الماضي لتنتهي صباح اليوم بعد تسعة أيام من الجدل والاختلاف والانقسام.

وكان من المقرر أن يبحث المجتمعون موضوع التوسعة وفور الانتهاء منه ينتقلون إلى الملفات الأخرى مثل الموقف من مؤتمر جنيف ورئاسة الائتلاف وانتخاب هيئة رئاسية والبت بمصير الحكومة المؤقتة برئاسة هيتو، إلا ان الجدل حول التوسعة أجّل كامل الملفات ولم يصدر أي تصريح رسمي بشأن الموقف من جنيف حتى اليوم الأخير حيث قرر الائتلاف عدم المشاركة في جنيف مع استمرار عمليات القتل لاسيما بعد إطباق الحصار على مدينة القصير وغزوها من قبل ميليشيات حزب الله وإيران بحسب تعبير جورج صبرا في بيانه الذي صدر أمس.

وقد ظهرت بوادر الخلاف منذ اليوم الأول حيث رفض الائتلاف القائمة التي تقدم بها ميشيل كيلو وبينما علق بعض الأعضاء مشاركتهم في الاجتماعات انسحب بعض الأعضاء من الائتلاف وهدد البعض الآخر بالانسحاب.

وقد شهد الائتلاف ضغوطاً دولية عديدة أبرزها الضغوط الفرنسية والأمريكية على الائتلاف من أجل حل موضوع التوسعة واستيعاب القوى الجديدة ليمثل كل قوى المعارضة كما كان هناك ضغوط أخرى موازية قطرية وتركية وسعودية أيضا توجت بحضور وزير الخارجية التركي داوود أوغلو لمقر الاجتماع بحضور الأمير سلمان بن سلطان من السعودية ونائب وزير الخارجية القطري خالد العطية والسفير الفرنسي والسفير الأمريكي روبرت فورد.

ومن ناحية أخرى وبعد ثلاثة أيام من بدء أعمال المؤتمر وظهور بوادر الانقسام اجتمع ناشطون أمام الفندق الذي يقيم فيه الائتلاف وتظاهروا احتجاجاً على الوضع المزري الذي وصل إليه حال المعارضة بحسب تعبيرهم مطالبين الائتلاف الارتقاء بادائه إلى مستوى تضحيات السوريين.

ومن جهة أخرى وفور الإعلان عن نتائج عملية التوسعة علمت أورينت نت بأن جدول الأعمال سوف يستكمل في الثاني عشر من الشهر الجاري للبت في مصير الحكومة الانتقالية ولانتخاب هيئة رئاسية للائتلاف وذلك بعد اجتماع وحضور كامل أعضاء الائتلاف لاسيما الجدد من أجل اكتمال النصاب.

وفي سياق متصل علمت أورينت نت بأن مصطفى الصباغ الأمين العام للائتلاف ومن خلفه قوى المجلس الوطني بما فيها الاخوان وقفت ضد عملية التوسعة، وبحسب ما صرح به ميشيل كيلو مسبقاً فإن هذا الأمر يعود لرغبة هؤلاء بالاستئثار بالقرار السوري وللحفاظ على المكتسبات المختلفة في وقت الذي يجب أن يكون فيه الائتلاف محققا للتوازن الوطني بينما يقول آخرون بأن دخول تلك القوائم يخل بالتوازن الموجود داخل الائتلاف، كما عزا بعضهم الاستعصاء الذي استمر أياماً في عملية التوسعة إلى مشكلة انتخابية تتعارض مع النظام الداخلي للائتلاف.

إيران تستغل التخبط الدولي في سوريا لصالح مشروعها النووي

بينما يحظى النزاع في سوريا بالاهتمام الدولي، فإن البرنامج النووي الإيراني يواصل إلى الأمام بكامل الزخم. وللأسف، بينما يجهز الإيرانيون الجيل التالي من أجهزة الطرد المركزي - الأجهزة التي يمكنها أن تنتج اليورانيوم المخصب بسرعة تفوق ثلاثة أو

أربعة أضعاف الأجهزة السابقة . فإن مداولات القوى العظمى حول البرنامج النووي وصلت مرة أخرى إلى نقطة الشلل.

ومع إن العقوبات الاقتصادية تكلف إيران ثمنا باهظا، إلا أنها حتى الآن لم تدفعها إلى وقف البرنامج النووي. فآية الله علي خامنئي كفيل بأن يعترف بأن العقوبات هي "وحشية"، ولكنه يشعر أيضا، على ما يبدو، بأن إيران سبق أن اجتازت أمورا اسوأ. وفي ضوء هدف الرئيس أوباما منع الإيرانيين من الحصول على سلاح نووي، فان شيئا ما يجب ان يحصل. على الأقل يجب حمل الزعيم الروحي الأعلى على أن يشعر بأنه عندما تقول الولايات المتحدة أن زمن الدبلوماسية ينفد، فاننا نقصد هذا، والاستنتاج الناشئ سيكون على ما يبدو استخدام القوة.

وربما بسبب التردد الأمريكي بشأن سوريا، أو الانسحاب من العراق، أو الخروج من افغانستان، أو الحديث عن ان التركيز الامريكي سينتقل إلى آسيا، فان زعماء إيران لا يصدقون بأننا سنستخدم القوة حين تفشل الوسائل الدبلوماسية.

كي نعطي الدبلوماسية فرصة اخرى، على الولايات المتحدة ان تغير استراتيجيتها في التفاوض وأن تبتعد عن نهج " خطوة إثر خطوة" لبناء الثقة، التي لا تفعل سوى أن تجعل الإيرانيين يفكرون بأنه يمكنهم أن يجتذبونا من الأنف لنُسلم بالوضع. وبدلا من هذا ينبغي للولايات المتحدة ان تخلق وضوحا أكبر بالنسبة للامور التي لا يمكنها ان توافق عليها بأي حال، وأن تمنح مفعولا لتصريحات الادارة التي تقول ان زمن الدبلوماسية ينفد.

ان نهج بناء الثقة الذي يسعى إلى الوصول إلى اتفاق جزئي في محاولة لكسب الوقت حتى تحقيق تسوية شاملة في المستقبل، ببساطة غير قادر على ان يفعل هذا. وحتى لو كان الامر ممكنا الآن، فليس مؤكدا ان تكتيكا كهذا يتناسب والمصالح الامريكية، فمثلا، اذا ما حُصر اليورانيوم المخصب بكميته أو نُقل إلى خارج الدولة في اطار اتفاق دولي، فانه يبقى بوسع الإيرانيين ان يرتفعوا إلى مستوى السلاح باليورانيوم المخصب بالمستوى الذي لديهم اليوم.

إيران تواصل التسويف في المفاوضات بسياق لم يجتز بعد " الخط الاحمر". والولايات المتحدة وحلفاؤها ملزمون بتغيير الوتيرة، ومن الأفضل عمل ذلك قبل الانتخابات في إيران في 14 حزيران/يونيو. على النهج الجديد ان يتضمن تعريف لإيران ذات القدرة النووية المدنية التي يمكن التعايش معها، الامر الذي لم يحققه نهج بناء الثقة حتى الآن. ويحتمل ان يعني هذا الموافقة على قدر محدود من تخصيب اليورانيوم، ولكن مع قيود شديدة يمكن فرضها. هكذا ستُمنح الامكانية لإيران بالتقدم في البرنامج النووي لتعرض في النهاية أمام العالم سلاحا نوويا كحقيقة ناجزة.

وفضلا عن التخلص من الذرائع الإيرانية لن يكون مجال للشك في طهران. فمن جهة ستبث السياسة الجديدة بأننا نقصد ما نقول، بحيث أن الزمن حقا ينفد. ومن جهة اخرى ففي اقتراحنا على إيران ما يدعي زعماؤها بأنهم يريدونه حقا، القدرة النووية لأغراض مدنية، سنكشف نواياها الحقيقية.

واذا ما تبين بالفعل بأن نيتها الحقيقية هي الحصول على سلاح نووي، فستكون للولايات المتحدة قضية مبررة قوية أكثر بكثير أمام الأسرة الدولية اذا ما اضطرت إلى عمل عسكري. دنيس روس وديفيد ماكوفسكي. معاريف. القدس العربي.

==========

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني
الجمعة 2013/5/31
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة
عن رأي التيار